

تقويم أداء معلم التعليم الأساسي في ضوء معايير المجتمع المدرسي والمحلي

د. ياسر عبدالحافظ علي

جامعة قناة السويس (ج.م.ع)

جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا

بدولة الإمارات العربية المتحدة

د. عبدالله سالم العازمي

كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

دولة الكويت

الملخص

تهدف الدراسة إلى تقييم وتطوير أداء معلم التعليم الأساسي في ضوء بعض معايير المجتمع المدرسي والمحلي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأدواته المختلفة. تكونت عينة الدراسة من ١٥٧ معلماً ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدارس منطقة العين التعليمية بإمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة قام بتقييمهم ١١ من مديري ومديرات المدارس. وتم اختيار تلك المدارس بطريقة عشوائية، بالإضافة إلى ثلاث مقابلات مفتوحة مع اختصاصيات اجتماعيات بتلك المدارس بنفس الطريقة، وبعض من أولياء الأمور. وتلخصت أبرز نتائج الدراسة في الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات من ناحية متغيرات الجنس (النوع)، والخبرة، والعمر الزمني، ونوع المدرسة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات أداء المعلمين والمعلمات في المتغير الخاص بالمؤهل الأكاديمي، والتخصص عند مستوى ٠,٠٥ في الأداء الخاص بقائمة معايير المجتمع المدرسي والمحلي من وجهة نظر المديرين والمديرات.

المقدمة

الحضارات من صنع البشر، والبشر من صنع الله - سبحانه وتعالى، ولقد خلق الله - جل وعلا - البشر لإصلاح المجتمع، ويتم إصلاح المجتمع عن طريق المصلحين، والمصلحون دائماً يعيشون في تحد مع النفس ومع الغير ومع البيئة ومع المجتمع، وقبول البشر للتحدي هو الذي يصنع الحضارات. وأطلق البعض على العصر الذي نعيش فيه عصر صراع الحضارات أو عصر صدام

الحضارات، وهذا الصدام ليس بين الحضارات فقط ولكن في داخل الحضارات نفسها، ومن هنا تأتي أهمية العقل الجماعي لمواجهة تلك الصراعات، ويظهر دور التعليم بهذا الصدد (هانتغتون، ١٩٩٨: ٢٩٣؛ سنغاس، ٢٠٠٨: ١٤٣-١٤٤).

ويواجه التعليم في الوطن العربي مجموعة من التحديات العالمية والإقليمية والمحلية التي تؤثر في كفاءته الداخلية (النجاح والرسوب)، وكفاءته الخارجية (فرص العمل والتوظيف). وغالباً ما تصب هذه التحديات جميعاً في وجه المعلم وفي المراحل التعليمية في جميعها؛ من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية. إن تلاميذ اليوم مختلفون عن أقرانهم من الأجيال السابقة، فهم أكثر تحدياً وجسارة وبداهة من أي جيل آخر. وهذا يستدعي إرساء قواعد أخرى في التربية والتعليم والتدريس بعيدة كل البعد عن كل الأساليب القديمة سواء أكان ذلك في المدرسة أم في البيت، حيث لا يعني التحاق الابن بالمدرسة أن تتخلى الأسرة عن دورها، فهناك منافع عديدة من المشاركة، حيث تزداد فرص أبنائهم في النجاح والتفوق، كما يتعلمون من أبنائهم بعض المهارات التي لم تتوفر لهم الفرصة لاكتسابها. ورغم تفجر ثورة المعلومات والاتصالات فإن المشاركة الوالدية ما زالت ضعيفة (السويدي، ١٩٩٨: ٧؛ دون ديفيز، ٢٠٠٠: ٩١؛ بيرني، ٢٠٠٦: ٢٦٣؛ الصديقي، ٢٠٠٨: ٣٥-٣٨).

وعلى الرغم من ضخامة هذه التحديات، ما زال نظام التعليم البنكي (المصطلح الذي صكه باولو فريري يعني غياب الحوار) يسود الوطن العربي، ويؤكد ذلك بقوله: إن التربية التي تقدم الإجابات دائماً، عملية عقيمة لا تؤدي إلى تنمية حب الاستطلاع الذي يُعدُّ أمراً لا غنى عنه في عملية اكتساب المعرفة (باولو فريري، ٢٠٠٧: ٥٢).

إن التعليم والتعلم نشاط مجتمعي يسعى إلى تكوين التلميذ خلال مراحل متعددة من عمره، وإلى تنمية قدراته ومعارفه ومهاراته؛ ليتمكن من مقومات النضج والكفاءة للعيش في مجتمعه؛ في إطار القيم والمعاني التي تشدها ثقافة ذلك المجتمع. والنظام التعليمي بمؤسساته هو أهم الآليات التي يوكل إليها

المجتمع صياغة المواطن وتشكيله في ضوء القيم الثقافية والحياتية المشتركة. هذا فضلاً عن إمكانات التعليم في تطوير القيم الثقافية السائدة وإبداع قيم جديدة تضخ طاقات الحيوية في المضمون الثقافي وقيمه الراهنة، وبذلك يصبح التعليم مصنعاً بالثقافة وصانعاً لها (عمار، ٢٠٠٦: ٥٧).

ومن المعروف توفر أكثر من دراسة (مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ٢٠٠٤: ٢٦-٢٧) أشارت إلى بعض الأساليب والنظم العصرية للتعليم، منها:

- ١ - أسلوب التعليم العلمي: (خطوات التفكير العلمي) معتمدة على مبدأ: التفكير هو الحل.
- ٢ - أسلوب التعليم الحواري: (التفكير في التفكير) معتمدة على مبدأ: الحوار هو الحل.
- ٣ - أسلوب التعليم التكنولوجي: (الآلات المفكرة) معتمدة على مبدأ: الحاسوب هو الحل.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يتوفر بعض الدراسات التي قدمت العديد من النماذج والإستراتيجيات لتقويم أداء معلم التعليم الأساسي، وذلك من عدة جوانب مختلفة، منها: أداء المعلم نفسه، وأداء التلميذ، ومدى تحقق الأهداف، ومعايير الجودة الشاملة، ومقارنة أنظمة محلية بأنظمة عالمية. وغيرها من أساليب التقويم وإستراتيجياته (عمار، ١٩٩٦؛ أبو حطب، ١٩٩٦؛ عبيد، ٢٠٠٩)، ولاحظ الباحثان أن هذه الدراسات ركزت في معظمها على مجالات التقويم العلمي والفني ولم تركز بدرجة كافية على مجالات التقويم الاجتماعي للمعلم في تكوين علاقات فاعلة تُغني عناصر الموقف التعليمي والتربوي جميعها.

ولكن من معطيات الواقع، ومن الزيارات الميدانية، ومن المقابلات المفتوحة لبعض المديرين والمديرات والاختصاصيات الاجتماعيات، ومن الدراسات السابقة في هذا المجال لوحظ أن: المعلم يهتم بعلاقاته العلمية والفنية أكثر من

علاقاته المجتمعية، ويتضح ذلك في ضعف التواصل الاجتماعي مع جميع العاملين في المجتمع المدرسي حيث يوجد (الطالب، والمعلم الزميل، والمدير)، والمجتمع المحلي حيث يوجد (الوالدان، ورجال الأعمال، وقادة الفكر والثقافة). إن التعليم يساهم في توجيه الفرد للدفاع عن حقوقه من جهة، والقيام بمسؤولياته تجاه مجتمعه، وألا يُترك التعليم للمصادفة (الرفوع، ٢٠٠٧: ٣١٦-٣٢٠؛ بيتر سينغ، ٢٠٠٤: ١٦٣-١٦٤). ومن هنا فإن عملية إعداد المعلم أكبر من أن تترك للتربويين فقط.

إن الأولوية في إعداد المعلم ينبغي أن تكون إكسابه القدرة على تحليل المعاني والافتراضات التي تسيطر على العملية التربوية وتوجيه سلوك المعلم، والتلميذ، والإداري، وأولياء الأمور. فإذا كان للمعلم أن يغير في الواقع التربوي ويسهم في بناء شخصية إنسانية واعية قادرة على الإسهام في التغيير، أو بالأحرى النضال من أجل تغيير الواقع الاجتماعي، فإن عليه تحليل ما أخذه التلميذ مأخذ التسليم من المجتمع حتى يتمكن من التفسير العلمي للسلوك الاجتماعي، ومن ثم يمكن إكسابه السلوك المجتمعي السليم (عمار، ١٩٩٦: ١١٤-١١٥).

ومن هنا فإن هناك العديد من الدراسات التي تؤكد ضرورة الانتقال من ثقافة الأهداف (بلوم) إلى ثقافة المعايير والمستويات في سياق اجتماعي يسعى إلى الجودة والتميز (عبيد، ٢٠٠٩: ٩٣؛ النبوي، ٢٠٠٦؛ بوزان، ٢٠٠٧: ٢١٨)، وأن السواد الأعظم من البشر لا يستخدم سوى ١٠٪ فقط من قدراته الذهنية، وأن الخائفين لا يتعلمون أبداً كما يقول لي كاري Le Carré، ويقول أرسطو: في الأمور العملية، ليست النهاية مجرد معرفة تخمينية لما يجب عليك القيام به، بل أن تقوم به فعلاً (إدي فاينر وأرنولد براون، ٢٠٠٨: ١٠-١١). ومن هنا ظهرت أهمية موجات التغيير في جميع المجالات بما فيها التعليم الذي بدوره يستطيع أن يحدث الحراك الاجتماعي المطلوب (توفلر، ٢٠٠١: ٣٧؛ أمين، ٢٠٠٩: ٥).

وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

كيف يمكن الحكم على أداء معلم التعليم الأساسي في ضوء بعض معايير المجتمع المدرسي والمحلي؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

- ١ - ما المجالات والعناصر ومعايير المجتمع المدرسي والمحلي التي يمكن عن طريقها الحكم على أداء معلم التعليم الأساسي؟
- ٢ - كيف يمكن الحكم - من وجهة نظر المديرين والمديرات - على مستويات أداء معلمي ومعلمات التعليم الأساسي في ضوء هذا النموذج المجتمعي المقترح؟
- ٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى إلى متغير الجنس، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الخبرة المهنية، العمر، ونوع المدرسة؟
- ٤ - ما التصور المقترح لتصميم أداء معلم التعليم الأساسي في ضوء المجالات والمعايير والعناصر السابقة؟

أهداف الدراسة

وتتضح أهداف الدراسة في الآتي:

- ١ - تصميم نموذج مقترح لأداء معلم التعليم الأساسي في ضوء بعض معايير المجتمع المدرسي والمحلي.
- ٢ - دقة الحكم على حسن أداء معلم التعليم الأساسي في ضوء بعض مستويات الأداء.
- ٣ - تطوير أداء معلم التعليم الأساسي في ضوء بعض معايير المجتمع المدرسي والمحلي.

أهمية الدراسة

وتتجلى أهمية الدراسة في الآتي:

- ١ - مساعدة معلمي التعليم الأساسي على تحسين أدائهم الفني والاجتماعي داخل الفصل.

- ٢ - مساعدة المديرين على دقة الحُكم على أداء معلم التعليم الأساسي.
- ٣ - مساعدة متّخذي القرار على التطوير المستمر لأداء مدارس التعليم الأساسي.
- ٤ - مساعدة المخططين التربويين في مجال التعليم الأساسي على تحديد موقفهم من الاتجاهات المحلية والعالمية المعاصرة.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأدواته المختلفة للوقوف بالوصف والتحليل عند بعض أداءات معلمي التعليم الأساسي مع الاستعانة ببعض المجالات في مرحلة التعليم الأساسي، ثم استتباط بعض المعايير من تلك المجالات، ثم استتباط بعض العناصر/ المؤشرات من تلك المعايير، ثم استخدام مقياس ليكرت الرباعي للحُكم على أداء المعلمين في ضوء تلك العناصر/ المؤشرات من وجهة نظر المديرين. وصممت استبانة بعد ذلك للحُكم على أداء المعلمين في ضوء بعض المعايير والمستويات من وجهة نظر مديري مرحلة التعليم الأساسي ومديراتها.

واستعانت الدراسة بعدد من المقابلات المفتوحة لاختصاصيات اجتماعيات بمدارس التعليم الأساسي بمنطقة العين، وعدد من أولياء الأمور، وبعض العاملين في مؤسسات وجمعيات وهيئات مجتمعية تساهم بدور فاعل في العملية التعليمية كالهلال الأحمر على سبيل المثال.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ١٥٧ معلماً ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدارس منطقة العين^(١) التعليمية بمدينة العين، إمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة (من مجمل ٥٧٥ معلماً ومعلمة) (وزارة التربية

(١) مكتب العين التعليمي حالياً.

والتعليم، ٢٠١٠/٢٠١١) لتقويمهم اجتماعياً من وجهة نظر أحد عشر مديراً ومديرة من مديري المدارس ومديراتها (من مجمل ٣٦ مديراً ومديرة) (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠/٢٠١١). وتم اختيار تلك المدارس بطريقة عشوائية، بالإضافة إلى ثلاث مقابلات مفتوحة لاختصاصيات اجتماعيات عاملات بتلك المدارس بالطريقة نفسها، ولبعض أولياء الأمور.

حدود الدراسة

الحدود الجغرافية: منطقة العين - إمارة أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة.

الحدود البشرية: ١١ مديراً ومديرة بالإضافة إلى ١٥٧ معلماً ومعلمة.

الحدود الزمنية: أبريل ومايو ٢٠١٠م.

الحدود الموضوعية:

- اقتصرت الدراسة الحالية على مرحلة التعليم الأساسي من بين المراحل التعليمية المختلفة.
- اقتصرت على خمسة مجالات من مجالات التعليم الأساسي ذات الصبغة المجتمعية.
- كما اقتصرت على خمسة معايير للتقويم مستتبطة من المجالات الخمسة السابقة.
- اقتصرت الدراسة على (٢٠) عنصراً أو مؤشراً مستتبجاً من المعايير الخمسة السابقة.

مصطلحات الدراسة

مجالات التعليم الأساسي: كل من يتعامل مباشرة مع معلم مرحلة التعليم الأساسي داخل المدرسة وخارجها ويستطيع أن يستفيد منه في مجال أدائه المهني.

معايير/ مكونات التعليم الأساسي: التوقعات المستهدفة والمواصفات القياسية لكل عنصر من عناصر التقويم، وتُعدُّ جزءاً من المجالات.

عناصر/ مؤشرات التعليم الأساسي: إجراءات يمكن ملاحظتها وقياسها على مقياس (مدرج) رباعي للتحقق من مدى توافر المعيار الذي تندرج تحته^(١). وتُعدُّ جزءاً من المدير.

إجراءات الدراسة

المحور الأول: جمع الدراسات العربية والأجنبية في مجال تقويم أداء معلم التعليم الأساسي وتحليلها.

المحور الثاني: استنتاج بعض المجالات والمعايير والمكونات والعناصر في مرحلة التعليم الأساسي.

المحور الثالث: تصميم مقياس رباعي للحكم على أداء المعلم في مرحلة التعليم الأساسي.

المحور الرابع: تطبيق المقياس الرباعي ميدانياً للحكم على أداء المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس في مرحلة التعليم الأساسي ومديراتها.

المحور الخامس: نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها.

المحور السادس: وضع تصور مقترح لتطوير أداء معلم التعليم الأساسي في ضوء المعايير السابقة.

وفيما يأتي نبذة مختصرة عن كل محور من المحاور السابقة:

(١) مكتب العين التعليمي حالياً.

المحور الأول: جمع الدراسات السابقة في مجال تقويم أداء معلم التعليم الأساسي وتحليلها

أكدت العديد من الدراسات ضرورة ربط المعلم بالبيئة المحلية (Reitman, 1977)، وأهمية إعداداته إعداداً أكاديمياً ومهنياً، وضرورة زيادة الوزن النسبي للإعدادات الثقافية والاجتماعي في برامج إعداد المعلم (أبو حطب، ١٩٩٦)، كما تتفق دراسة أخرى مع تلك الدراسة في ضرورة أن تتضمن برامج إعداد المعلم ما يزيد فهم الطالب في كليات التربية للتنوع الثقافي. وضرورة أن يتعمق أعضاء هيئة التدريس في دراسة التنوع وفهمه (عزب، ٢٠٠٣).

كما توصلت إحدى الدراسات إلى ضرورة ربط موضوعات الإعداد الثقافي التي تُدرس في كليات التربية في العالم العربي بالتحديات الثقافية المعاصرة كالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) والانفتاح الإعلامي والعولمة، وغياب الوعي الديني، وغياب الوعي السياسي (تهامي، ٢٠٠٤). وتتفق مع هذه الدراسة دراسة أخرى توصلت إلى أن المواد الدراسية - المقررة - داخل كليات التربية لا تُشبع حاجات الطلاب وقدراتهم الثقافية (حسين، ٢٠٠٤). وتؤكد ما سبق إحدى الدراسات التي توصلت إلى ضرورة رفع نسبة الإعداد الثقافي إلى ٧٥٪ وهذه نسبة مرتفعة - وقد يكون مبالغاً فيها - ولكنها تعطي دلالة قوية على أهمية الإعداد الثقافي والاجتماعي للمعلم (رمضان، ٢٠٠٥).

وخلصت إحدى الدراسات إلى ضرورة أن تخضع كليات التربية لمعايير الجودة والاعتماد حتى يحدث تطور مستمر لجميع عناصر برامج كليات التربية، ويجب ألا تزيد مدة الاعتماد الأكاديمي على ثلاث سنوات لكل كلية، وأن يرتبط تعيين الخريجين بحصول الكلية على الاعتماد (محمد وقرني، ٢٠٠٥). ويؤكد العديد من الدراسات أهمية وضع معايير دقيقة للقبول بكليات التربية تعتمد على القدرات الثقافية والاجتماعية والفكرية بالإضافة إلى المجموع ورغبة الطالب (جلال، ٢٠٠٥؛ عامر، ٢٠٠٥).

ويشير بعض الدراسات إلى أهمية الحوار والمناقشة والمشاركة في فهم

الموضوع، والاختراع به، والعمل من أجله، وتذكره أيضاً؛ لذا يقول الحكيم الصيني كونفوشيوس: قل وسوف أنسى، أردني ولعلي أتذكر، شاركني وسوف أتذكر، كما أكدت بعض الدراسات أن الإنسان يتذكر بعد شهر ١٣٪ من المعلومات التي تلقاها عن طريق السماع، و ٧٥٪ من المعلومات التي تلقاها عن طريق السماع والرؤية، و ٩٥٪ من المعلومات التي تلقاها عن طريق الحوار والنقاش والمشاركة (بدير، ٢٠٠٨).

أبرز نتائج الدراسات السابقة

يمكن إجمال أبرز نتائج الدراسات والبحوث السابقة، والزيارات الميدانية للمدارس في مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة العين التعليمية - إمارة أبوظبي، وحضور بعض المؤتمرات وورشات العمل والدورات التدريبية، في الآتي:

- التعليم قضية مجتمعية وليست قضية فردية، والمشكلة التعليمية هي انعكاس للعديد من المشكلات السياسية والاقتصادية وأيضاً الاجتماعية، وقد يكون العكس صحيحاً أيضاً.
- التعليم يجب أن يُخطّط له بطرائق رأسية وأفقية ودائرية واجتماعية أيضاً وألا يترك للمصادفة.
- المدرسة وجدت لتبقى ولكن يجب تحسينها بصفة مستمرة لمواجهة التحديات المجتمعية المتنامية.
- التعليم أكبر من أن يُترك للتبروين فقط ليحلوا مشاكلهم بأنفسهم؛ ولذا لابد من المشاركة المجتمعية من الأفراد والمؤسسات والهيئات والشركات جميعاً.
- المعلم بمفرده لا يستطيع حل المشكلات التي تواجه التعليم جميعاً، ولكنه يساهم بدور فاعل في حلها.
- يؤدي مدير المدرسة أدواراً هامة في حل العديد من المشكلات الإدارية والفنية والاجتماعية - أيضاً - التي تواجه المعلمين والتلاميذ داخل المدرسة.

أبرز رغبات أولياء الأمور تجاه أبنائهم:

وتأتي أبرز نتائج المقابلات المفتوحة للاختصاصيات الاجتماعيات العاملات بمرحلة التعليم الأساسي بمنطقة العين التعليمية - إمارة أبوظبي؛ حيث لديهن احتكاك مباشر مع أولياء الأمور وبعض رجال الأعمال على النحو الآتي:

- معظم أولياء أمور الطلاب المتفوقين هم الذين يحضرون إلى المدرسة.
- الأمهات أكثر اهتماماً بأولادهن في مرحلة التعليم الأساسي من الآباء.
- يرغب معظم أولياء الأمور في أن يحصل أبنائهم على المراكز الأولى بدون معرفة حقيقية لقدراتهم التحصيلية.
- وجود طالب وافد مع طالب مواطن في الصف نفسه يرفع الأداء التحصيلي للطالب المواطن ويُعدل من سلوكه الاجتماعي.
- تتفوق الطالبات على الطلاب في المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي في مرحلة التعليم الأساسي.
- يرتبط المستوى التحصيلي للطلاب وللطالبات بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- الطلاب أكثر عنفاً من الطالبات في مرحلة التعليم الأساسي.

أسباب حرج أولياء الأمور:

- ومن الأسباب التي ذكرتها الاختصاصيات الاجتماعيات التي تحول دون تواصل أولياء الأمور مع المدارس، ما يأتي:
- الحرج من المستوى التحصيلي المتدني لأبنائهم.
 - أممية بعض الآباء والأمهات.
 - عدم حدث المواطنين أبناءهم على التعلم؛ وهذا مما يؤدي إلى نقص الدافعية لديهم.
 - تدني المستوى الثقافي للوالدين.

- التعددية الثقافية (تعدد اللهجات، تعدد اللغات، تعدد القيم).
- افتقاد ثقافة الحوار بين الوالدين وأبنائهم.
- إحساس الوالدين بأن زيارتهما ليست مفيدة.
- انشغال الوالدين الدائم وعدم توافر الوقت الكافي لزيارة المدرسة.
- استغراق بعض أولياء الأمور في النوم إلى ساعات متأخرة من النهار.
- قد يكون على بعض الوالدين مصروفات دراسية يجب أن توفّر للمدارس الخاصة.

مخاوف أولياء الأمور من التفاعل مع المدرسة:

ومن الأسباب التي ذكرها بعض أولياء الأمور، وتحول دون تواصلهم مع المدرسة:

- عدم مناسبة الأوقات التي يُدعى فيها الوالدان للحضور إلى المدرسة.
- عمل الوالدين الدائم لتحسين الدخل في وظائف مختلفة.
- إهمال المقترحات التي قدمها بعض أولياء الأمور في زيارات سابقة للمدرسة؛ وهو ما أدى إلى تراكم خبرات غير سارة لديهم.
- الخوف من أن يُطلب من الوالدين تقديم تبرعات مادية ومالية.
- اعتماد بعض أولياء الأمور على أنفسهم في تعليم أبنائهم.
- اعتماد بعض أولياء الأمور على الدروس الخصوصية في تعليم أبنائهم.
- يرفض بعض الأبناء أن يحمل لوالديه كتاب (خطاب) الاستدعاء، ويحتج ببعض الحجج الواهية.
- ضعف الثقة بين بعض المعلمين وأولياء الأمور.
- إحساس بعض أولياء الأمور بالظلم الدراسي لأبنائهم لعدم حصولهم على المرتبة الأولى على الصف أو المدرسة.
- معرفة بعض الوالدين معرفة صحيحة بالمستوى الدراسي المتدني لأبنائهم.

أسباب عدم تواصل القادة المحليين مع المدرسة:

- ومن الأسباب التي ذكرها بعض قادة مؤسسات المجتمع المحلي وتحول دون تواصلهم مع المدرسة، ما يأتي:
- التحديد غير الدقيق من بعض مديري المدارس لنوع المساعدات المطلوبة من مؤسسات المجتمع.
- عدم مناسبة الوقت الذي تدعو فيه إدارة المدرسة قادة المجتمع ورجال الأعمال والآباء إلى الحضور للمدرسة.
- اختزال معظم المساعدات التي يطلبها بعض مديري المدارس في المساعدات المالية، رغم إمكانية أن تكون هناك مساعدات أخرى قد تكون مادية (كأجهزة الحاسوب التي قدمتها جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا لبعض المدارس بمنطقة العين التعليمية مثلاً).
- قدّم بعض مؤسسات المجتمع مساعدات مادية لبعض المدارس، ولكنها لم تستثمر الاستثمار الأمثل؛ وهذا مما جعلها تعزف عن تقديم مساعدات جديدة.

مساعدات جمعية الهلال الأحمر في مدينة العين:

ومن الجدير بالذكر أن جمعية هيئة الهلال الأحمر بمدينة العين تقوم بدور فاعل في تقديم العديد من المساعدات في شتى المجالات، حيث يتوفر بالهيئة عدد من الأقسام، منها:

- ١ - قسم المساعدات المحلية - رجال.
- ٢ - قسم المساعدات المحلية - نساء.
- ٣ - قسم الأيتام.
- ٤ - قسم العلاقات العامة والهلال الطلابي.
- ٦ - قسم الشؤون المالية والإدارية.

وبالنسبة لقسم العلاقات العامة والهلال الطلابي، تتمثل تلك المساعدات في الآتي:

- ١ - كفاءة طالب علم؛ وذلك بدفع الرسوم الدراسية كاملة في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي.
- ٢ - مساعدة أسر الطلاب والطالبات غير القادرين؛ وذلك بالطرود الغذائية.
- ٣ - دعم مؤسسات التعليم قبل الجامعي؛ وذلك عن طريق توفير سبورات حديثة وأجهزة حاسوب.

ولا تقتصر خدمات جمعية هيئة الهلال الأحمر على دولة الإمارات العربية المتحدة، بل تمتد خدماتها المختلفة إلى جميع أنحاء العالم، وعلى سبيل المثال: المساعدات التعليمية التي قدمت لمصر وماليزيا وأندونيسيا واليابان بعد أن تعرضت لكوارث طبيعية من زلازل وبراكين في الفترات الأخيرة. وهناك، أيضاً، العديد من المؤسسات المجتمعية الأخرى التي تؤدي دوراً فاعلاً في نهضة المجتمع، منها: جمعية نهضة المرأة الظبانية، مؤسسة تنمية الأسرة، ومركز زايد للتراث والتاريخ.

وعلى الرغم من وجود العديد من المراكز والهيئات والمنظمات والمؤسسات المجتمعية في دولة الإمارات فإن العلاقة بينها وبين المدرسة تحتاج إلى قوة دفع ذاتية وبيئية؛ بمعنى يجب على مديري المدارس أن يذهبوا إلى قادة مؤسسات المجتمع أم أن قادة مؤسسات المجتمع هم الذين يجب أن يذهبوا إلى مديري المدارس؟ بمعنى آخر من أين تكون البداية من هنا أم من هناك؟ وذلك من أجل سد الفجوة بين المدرسة والمجتمع أو التقليل من حدتها.

المحور الثاني: استنتاج بعض المجالات والمعايير والعناصر/ المؤشرات التي يمكن بها الحكم على أداء المعلم في مرحلة التعليم الأساسي

ثم استنتاج مجموعة من المجالات ذات الصبغة المجتمعية من المحور الأول على النحو الآتي:

المجالات المرتبطة بالمجالات المجتمعية:

المجال الأول: التعامل مع التلميذ.

المجال الثاني: التعامل مع الزملاء.

المجال الثالث: إدارة المدرسة.

المجال الرابع: الشراكة مع الأسرة.

المجال الخامس: المجتمع المحلي.

المعايير/ المكونات والعناصر/ المؤشرات:

ومن المجالات السابقة استُنتِجت خمسة معايير/ مكونات ذات صبغة مجتمعية بالإضافة إلى مجموعة من العناصر/ المؤشرات على النحو الآتي:

المجال الأول: التعامل مع التلميذ.

المعيار الأول: إتقان المعلم مهارات التعامل مع التلميذ.

العناصر/ المؤشرات المتعلقة بالمعيار الأول:

١ - يستثمر طاقات التلميذ الفائضة في أعمال مفيدة.

٢ - يشرك التلاميذ في تنظيم البيئة الصفية.

٣ - يوفر فرصاً لشاركة التلاميذ في النشاطات.

٤ - يتيح مساحة زمنية للتلميذ للتعبير عن نفسه.

المجال الثاني: التعامل مع الزملاء.

المعيار الثاني: يتقن المعلم مهارات التعامل مع الزملاء.

العناصر/ المؤشرات المتعلقة بالمعيار الثاني:

١ - يُراعي مشاعر الآخرين.

٢ - يُجيد فن الحوار مع الزملاء.

٣ - يُقدر قيمة الصداقة.

٤ - يُؤثر الآخرين على نفسه.

المجال الثالث: إدارة المدرسة.

المعيار الثالث: يشارك المعلم إدارة المدرسة في الفعاليات.

العناصر/ المؤشرات المتعلقة بالمعيار الثالث:

- ١ - يُشارك المعلم في النشاطات اللاصفية.
- ٢ - يُسهم في تخطيط المشروعات الخاصة بالمدرسة.
- ٣ - يُشارك في اللجان المختلفة بالمدرسة.
- ٤ - يهتم بحضور الدورات التدريبية وورشات العمل.

المجال الرابع: الشراكة مع الأسرة

المعيار الرابع: يشارك المعلم أولياء الأمور في اتخاذ القرار.

العناصر/ المؤشرات المتعلقة بالمعيار الرابع:

- ١ - يحضر اجتماعات مجلس الآباء بانتظام.
- ٢ - يحضر اجتماعات مجلس الآباء بانتظام حسب الصفوف كل صف على حدة.
- ٣ - يحضر اجتماعات مجلس الأمناء بشكل دوري.
- ٤ - يتابع إرسال المدرسة النشرات، والرسائل، والاستبانات؛ لاستطلاع آراء أولياء الأمور.

المجال الخامس: المجتمع المحلي.

المعيار الخامس: يقيم المعلم علاقات مع المجتمع المحلي.

العناصر/ المؤشرات المتعلقة بالمعيار الخامس:

- ١ - يتواصل بانتظام مع مؤسسات المجتمع المدني.
- ٢ - يزور بعض مؤسسات المجتمع المحلي.
- ٣ - يدعو ضيفاً متحدثاً متخصصاً إلى المدرسة.
- ٤ - يدعو رجال الأعمال القادرين للتبرع للمدرسة.

المحور الثالث: تصميم مقياس رياضي للحكم على أداء المعلم في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء معايير المجتمع المدرسي والمحلي

الجدول رقم (١)

مجالات تقويم أداء المعلم، والمعايير والمؤشرات ومستويات الحكم عليها في مرحلة التعليم الأساسي

م	المجال	المعيار	العنصر/ المؤشر	مقياس تقدير الأداء			
				غير مرض	أساسي	فعال	متميز
١	التعامل مع التلميذ	يتقن المعلم مهارات التعامل مع التلميذ	١ - يستثمر طاقات التلميذ في أعمال مفيدة.				
			٢ - يشرك التلاميذ في تنظيم البيئة الصفية.				
			٣- يوفر فرصاً لمشاركة التلاميذ في النشاطات.				
			٤- يتيح مساحة زمنية للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم.				
٢	التعامل مع الزملاء	يتقن المعلم مهارات التعامل مع الزملاء	١- يراعي مشاعر الآخرين.				
			٢- يجيد فن الحوار مع الزملاء.				
			٣- يقدر قيمة الصداقة.				
			٤- يؤثر الآخرين على نفسه.				
٣	إدارة المدرسة	يشارك المعلم في إدارة المدرسة	١- يشارك المعلم في النشاطات اللاصفية.				
			٢- يساهم في تخطيط المشروعات الخاصة بالمدرسة.				
			٣- يشارك في اللجان المختلفة بالمدرسة.				
			٤- يهتم بحضور الدورات التدريبية وورشات العمل.				
٥	المجتمع المحلي	يقيم المعلم علاقات إيجابية مع المجتمع المحلي	١- يتواصل بانتظام مع مؤسسات المجتمع المدني.				
			٢- يزور بعض مؤسسات المجتمع المحلي.				
			٣- يدعو ضيفاً متحدثاً متخصصاً للمدرسة.				
			٤- يدعو رجال الأعمال القادرين للتبرع للمدرسة.				

المحور الرابع: تطبيق المقياس الرباعي ميدانياً للحكم على أداء المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مرحلة التعليم الأساسي

الجدول رقم (٢)

المجال الأول: التعامل مع التلميذ المعيار الأول: يتقن المعلم مهارات التعامل مع التلميذ

م	العنصر/ المؤشر	مقياس تقدير الأداء		
		غير مرض	أساسي	فعال
١	يستثمر طاقات التلميذ في أعمال مفيدة.	المعلم غير قادر على أن يستثمر طاقات التلميذ وإمكاناته البدنية والذهنية والصوتية والفنية في الشرح وفي اللعب.	يستطيع المعلم أن يستثمر معظم طاقات التلميذ وإمكاناته البدنية والذهنية والصوتية والفنية في الشرح وفي اللعب.	يستطيع المعلم أن يستثمر جميع طاقات كل طفل وإمكاناته البدنية والذهنية والصوتية والفنية في الشرح وفي اللعب وفي نشاطات مختلفة. طرائف متعددة ذكية.
٢	يشرك التلاميذ في تنظيم البيئة الصفية	المعلم يحجم عن إشراك التلاميذ في تنظيم البيئة الصفية، وإن أشركهم تكن مشاركته شكلية أو محدودة؛ وهذا ما يجعلها بيئة فقيرة.	يشرك المعلم التلاميذ بشكل عام في تنظيم البيئة الصفية؛ وهذا ما يسهل حركة التلاميذ ويجعلها بيئة آمنة.	يشرك المعلم التلاميذ في تنظيم جميع أشكال البيئة الصفية في جميع النشاطات والمواقف التعليمية والتربوية باستمرار وانتظام، وهذا ما يعلها بيئة جاذبة.
٣	يوفر فرصاً لمشاركة التلاميذ في النشاطات.	فرصة مشاركة التلاميذ في النشاطات محدودة أو غير متوفرة.	يوفر بشكل عام فرصاً أو أكثر لمشاركة التلاميذ في معظم النشاطات المختلفة.	يوفر فرصاً مستمرة ومناسبة لمشاركة جميع التلاميذ في النشاطات المختلفة بدقة متناهية، مع إمكان تبديل مواعيد النشاطات المقدمة وفق ما تقتضيه المواقف التربوية وميول التلاميذ واهتماماتهم.

تابع/ الجدول رقم (٢)

المجال الأول: التعامل مع التلميذ المعيار الأول: يتقن المعلم مهارات التعامل مع التلميذ

م	العنصر/ المؤشر	مقياس تقدير الأداء		
		غير مرض	أساسي	فعال
٤	يتيح مساحة زمنية للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم.	يحجم عن إتاحة مساحة زمنية للتلميذ للتعبير عن نفسه، مع الشكوى من قلة الوقت.	يتيح بشكل عام مساحة زمنية للتلميذ للتعبير عن نفسه، مع الإدارة الجيدة للوقت.	يتيح مساحة زمنية لجميع التلاميذ للتعبير عن أنفسهم مع الإدارة الجيدة الجيدة الدائمة للجودة، لتوفير الهدوء والنظام. التميز والموقف.

المحور الرابع: تطبيق المقياس الرباعي ميدانياً للحكم على أداء المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مرحلة التعليم الأساسي

الجدول رقم (٣)

المجال الثاني: التعامل مع الزملاء المعيار الثاني: يتقن المعلم مهارات التعامل مع الزملاء

م	العنصر/ المؤشر	مقياس تقدير الأداء		
		غير مرض	أساسي	فعال
١	يراعي مشاعر الآخرين.	يحجم عن مراعاة مشاعر الآخرين، والاهتمام الأدنى بأحاسيسهم وعواطفهم المختلفة.	يراعي مشاعر الآخرين، مع معظم الأحوال، في الاستجابة المقبولة في المواقف الاجتماعية المختلفة.	يراعي مشاعر الآخرين، مع جميع الأحوال، مع استجابة سريعة، وحسن تصرف في المواقف الصعبة.
٢	يجيد فن الحوار وإدارته مع الزملاء.	يفتقد مهارات فن الحوار مع الزملاء، والقدرة على إنشاء حوار أو حتى الاستمرار فيه.	يجيد بشكل عام فن الحوار مع الزملاء، مع إنشاء حوار مستمر ينتهي بطريقة مقبولة؛ وهذا ما يجعله مقبولاً لدى الجميع.	يجيد فن الحوار مع جميع الزملاء، وإنشاء حوار مستمر، ينتهي بكفاءة عالية؛ وهذا ما يجعله مقرباً من الجميع.

الجدول رقم (٣)

المجال الثاني: التعامل مع الزملاء المعيار الثاني: يتقن المعلم مهارات التعامل مع الزملاء

م	العنصر/ المؤشر	مقياس تقدير الأداء		
		غير مرض	أساسي	فعال
٣	يقدر قيمة الصداقة.	يصعب عليه أن يكون صداقة بسهولة، ويحافظ على صداقاته القليلة لمدة طويلة.	يستطيع بشكل عام أن يكون صداقة بسهولة، مع المحافظة على العدد الكافي من الصداقات التي يكونها.	يستطيع أن يكون صداقات عميقة وبسهولة ويسر، مع المحافظة لمدة طويلة، على العدد الكبير جداً المتزايد من الأصدقاء.
٤	يؤثر الآخرين على نفسه.	أناني، يرفض بشدة أن يؤثر الآخرين على نفسه.	يهتم في معظم الأحوال بإيثار الزملاء الآخرين على نفسه.	يهتم في جميع الأحوال بإيثار كل زميل على نفسه في جميع المواقف التربوية والتعليمية، مستعينا بالدين في ذلك.

المحور الرابع: تطبيق المقياس الرباعي ميدانياً للحكم على أداء المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مرحلة التعليم الأساسي - تابع

الجدول رقم (٤)

المجال الثالث: إدارة المدرسة المعيار الثالث: يشارك المعلم إدارة المدرسة في فعاليتها

م	العنصر/ المؤشر	مقياس تقدير الأداء		
		غير مرض	أساسي	فعال
١	يشارك المعلم في النشاطات اللاصفية (مسابقات - إذاعة - مسرحيات - الاحتفالات: عيد الأم، المولد النبوي).	يشارك في عدد محدود من النشاطات اللاصفية في المدرسة.	يفعل المعلم معظم النشاطات اللاصفية الأساسية التي تتوافر بشكل عام بالمدرسة.	يفعل المعلم جميع النشاطات اللاصفية الأساسية التي تتوافر بشكل عام بالمدرسة بشكل إيجابي وفعال.
٢	يساهم في تخطيط المشروعات الخاصة بالمدرسة.	يحجم عن التخطيط للمشروعات الخاصة بالمدرسة.	يساهم بشكل عام في التخطيط للمشروعات الخاصة بالمدرسة.	يساهم بانتظام وبصفة مستمرة في التخطيط لجميع المشروعات الخاصة بالمدرسة، مبادراً لاقتراح مشروعات جديدة ومبتكرة تهم التلميذ.

تابع / الجدول رقم (٤)

المجال الثالث: إدارة المدرسة المعيار الثالث: يشارك المعلم إدارة المدرسة في فعالياتها

م	العنصر/ المؤشر	مقياس تقدير الأداء		
		غير مرض	أساسي	فعال
٣	يشارك في اللجان المختلفة بالمدرسة.	يجمع عن المشاركة في اللجان المختلفة، وإن اضطر للمشاركة فتكون شكلية.	يشارك بشكل عام في معظم اللجان على تنوعها.	يشارك في جميع اللجان على تنوعها. منسقاً بسهولة ويسر بين عمله في لجنة وأخرى.
٤	يهتم بحضور الدورات التدريبية، وورشات العمل، وحلقات النقاش والندوات.	يجمع عن حضور الدورات التدريبية، وورشات العمل، أو أي نشاط يحقق التنمية المهنية.	يهتم بشكل عام بحضور الدورات التدريبية، وورشات العمل، وحلقات النقاش، وبأي نشاط يحقق التنمية المهنية.	يهتم بجميع أشكال التنمية المهنية وأنواعها، وهذا ما يؤدي إلى رفع قدراته المهنية والأكاديمية والأخلاقية.

المحور الرابع: تطبيق المقياس الرباعي ميدانياً للحكم على أداء المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مرحلة التعليم الأساسي - تابع

الجدول رقم (٥)

المجال الرابع: الشراكة مع الأسرة المعيار الرابع: يشارك المعلم أولياء الأمور في اتخاذ القرار

م	العنصر/ المؤشر	مقياس تقدير الأداء		
		غير مرض	أساسي	فعال
١	يحضر اجتماعات مجلس الآباء بصفة منتظمة.	يجمع عن حضور اجتماعات مجلس الآباء بصفة منتظمة، وإن اضطر للمشاركة فتكون شكلية.	يحضر بشكل عام اجتماعات مجلس الآباء بصفة منتظمة	يحضر جميع اجتماعات مجلس الآباء بصفة منتظمة

تابع/ الجدول رقم (٥)

المجال الرابع: المشاركة مع الأسرة المعيار الرابع: يشارك المعلم أولياء الأمور في اتخاذ القرار

م	العنصر/ المؤشر	مقياس تقدير الأداء		
		غير مرض	أساسي	فعال
٢	يحضر اجتماعات مجلس الآباء بصفة منتظمة حسب الصفوف كل صف على حدة.	يحجم عن حضور اجتماعات مجالس الآباء بصفة منتظمة في أي صف من الصفوف.	يحضر معظم اجتماعات مجالس الآباء بصفة منتظمة مشاركاً ببعض الملحوظات في معظم القضايا التي تُطرح.	يحضر جميع اجتماعات مجالس الآباء بصفة منتظمة في صفوف محددة، مشاركاً بالرأي والمشورة، وطرح بعض الملحوظات في جميع القضايا التي تُطرح.
٣	يحضر اجتماعات مجلس الأمناء بشكل دوري.	يحجم عن الحضور المنتظم لاجتماعات مجلس الأمناء	يحضر اجتماعات مجلس الأمناء بشكل منتظم ودوري، مدلياً بدلوه في معظم القضايا التي تطرح، مع تقديم تغذية راجعة مناسبة.	يحضر اجتماعات مجلس الأمناء بشكل منتظم ودوري مدلياً بدلوه في جميع القضايا التي تطرح، مع تقديم المقترحات البناء، التي تساهم في إنجاز العمل.
٤	يتابع إرسال المدرسة النشرات، والرسائل، والاستبانات؛ لاستطلاع رأي أولياء الأمور.	يحجم عن متابعة إرسال النشرات والمطويات والاستبانات لأولياء الأمور.	يتابع المعلم إرسال النشرات والمطويات والاستبانات لمعظم أولياء الأمور، لتصل الرسائل في الموعد المناسب عن طريق تلاميذ المدرسة.	يتابع المعلم إرسال النشرات والمطويات والاستبانات لجميع أولياء الأمور، بسرعة وبدقة، لتصل الرسائل في الموعد المناسب، وفي المكان المستعينا بأحدى وسائل تكنولوجيا الاتصالات.

المحور الرابع: تطبيق المقياس الرباعي ميدانياً للحكم على أداء المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مرحلة التعليم الأساسي - تابع

الجدول رقم (٦)

المجال الخامس: المجتمع المحلي المعيار الخامس: يُقيم المعلم علاقات مع المجتمع المحلي

م	العنصر/ المؤشر	مقياس تقدير الأداء		
		غير مرض	أساسي	فعال
١	يتواصل بانتظام مع مؤسسات المجتمع المدني.	يحجم المعلم عن التواصل بانتظام مع مؤسسات المجتمع المدني.	يستطيع المعلم بشكل عام أن يتواصل بانتظام مع مؤسسات المجتمع المدني.	يستطيع المعلم أن يتواصل بانتظام مع جميع مؤسسات المجتمع المدني، أخذاً من كل مؤسسة ما يحتاجه بالضبط، متعاملاً بمرونة مع أي موقف مؤسسي طارئ.
٢	يزور بعض مؤسسات المجتمع المحلي.	يتمتع عن زيارة أي من مؤسسات المجتمع المحلي، منكرراً ضرورة زيارة أي منها.	يزور بعض مؤسسات المجتمع المحلي، موظفاً زيارته لبعض مؤسسات المجتمع المحلي.	يوظف باقتدار زيارة بعض مؤسسات المجتمع المحلي.
٣	يدعو ضيفاً متحدثاً متخصصاً للمدرسة.	يرفض دعوة الضيوف؛ ليتحدثوا في المدرسة، عادةً هذا تدخل في صميم عمله.	يدعو ضيوفاً ليتحدثوا في المدرسة بشكل عام، عادةً هذا إغناء للعملية التعليمية والتربوية.	يدعو ضيوفاً ليتحدثوا في جميع المواقف والمناسبات داخل المدرسة مستفيداً بقدر الإمكان من الضيف المتحدث، ومن كل دقيقة تمر.
٤	يدعو رجال الأعمال القادرين للتبرع للمدرسة.	يحجم عن دعوة رجال الأعمال القادرين للتبرع، دون أن يساهم في إيجاد حلول للمشكلات الكثيرة في المدرسة.	يدعو بعض رجال الأعمال القادرين للتبرع، واجداً حلاً للكثير من المشكلات في المدرسة.	يدعو العديد من رجال الأعمال القادرين للتبرع، واجداً حلاً للكثير من المشكلات في المدرسة بسهولة ويسر.

المحور الخامس: نتائج الدراسة وتحليلها

صمم الباحثان المقياس الاجتماعي الذي يحتوي على ٥ مجالات و ٥ معايير و ٢٠ عنصراً، ويُرفق بهذا المقياس rubrics معايير للحكم على الأداء (انظر الجدول رقم ١)، واتسعان الباحثان بصدق المحكمين للأداة، واستخدم معامل الفا كرونباخ (٠,٩١) لحساب الثبات، وطبق الباحثان المقياس على عينة عشوائية من مديري مدارس التعليم الأساسي ومديراتها بمنطقة العين التعليمية قُدّرت بـ ١٥ مدرسة (من مجمل ٣٦ مدرسة)، بواقع ١٥ معلماً ومعلمة في كل مدرسة، واستبعدت ٤ مدارس نظراً لعدم توفر الاستجابات لبقى ١١ مدرسة فقط شملها التطبيق، كما استبعدت ٨ استمارات نظراً لعدم استيفاء كل المفردات بها ليكون مجمل عدد الاستبانة الصحيحة هي ١٥٧ استبانة من مجمل ١٦٥ استبانة جرى توزيعها على (المجتمع الأصلي ٥٧٥٧ معلماً ومعلمة). واستخدمت الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة البيانات (Langdridge, 2004) حيث توصلت للآتي:

الجدول رقم (٧)

توزيع العينة إجمالاً من حيث العدد والنوع

المجموع	الجنس		
	إناث	ذكور	
١٥٧	٩١	٦٦	العدد
١٠٠	٥٧,٩٧	٤٢,٠٣	النسبة

الجدول رقم (٨)

خصائص العينة وتوزيعها من حيث العدد والنوع لكل متغير من متغيرات الدراسة

النسبة %	المجموع	الجنس				خصائص العينة ومتغيرات الدراسة
		%	إناث	%	ذكور	
المؤهل الأكاديمي						
٩٥,٥٤	١٥٠	٩٧,٨	٨٩	٩٢,٤٢	٦١	جامعى
٤,٤٦	٧	٢,٢	٢	٧,٥٨	٥	فوق جامعى

تابع/ الجدول رقم (٨)

خصائص العينة وتوزيعها من حيث العدد والنوع لكل متغير من متغيرات الدراسة

النسبة %	المجموع	الجنس				خصائص العينة ومتغيرات الدراسة
		%	إناث	%	ذكور	
التخصص الأكاديمي						
٣٦,٣١	٥٧	٣٦,٢٦	٣٣	٣٦,٣٦	٢٤	علمي
٦٣,٦٩	١٠٠	٦٣,٧٤	٥٨	٦٣,٦٤	٤٢	أدبي
الخبرة الأكاديمية						
١٢,٧٤	٢٠	١٥,٣٨	١٤	٩,٠٩	٦	أقل من خمس سنوات
٣٨,٨٥	٦١	٤٠,٦٦	٣٧	٣٦,٣٦	٢٤	أكثر من خمس سنوات وأقل من عشر سنوات
٤٨,٤١	٧٦	٤٣,٩٦	٤٠	٥٤,٥٥	٣٦	أكثر من عشر سنوات
العمر						
٥١,٥٩	٨١	٦١,٥٤	٥٦	٣٧,٨٨	٢٥	٣٠ - ٣٥ عاماً
٣٠,٥٧	٤٨	٢٤,١٨	٢٢	٣٩,٣٩	٢٦	٣٦ - ٤٠ عاماً
١٧,٨٤	٢٨	١٤,٢٩	١٣	٢٢,٧٣	١٥	٤١ - ٤٥ عاماً
نوع المدرسة						
٧٨,٩٨	١٢٤	٧٩,١٢	٧٢	٧٨,٧٩	٥٢	حكومية
٢١,٠٢	٣٣	٢٠,٨٨	١٩	٢١,٢١	١٤	خاصة

الجدول رقم (٩)

العلاقة بين معايير المجتمع المدرسي والمحلي في ضوء متغيرات الدراسة

المعايير	المتغيرات	١- التعامل مع التلاميذ		٢- التعامل مع الزملاء		٣- إدارة المدرسة		٤- المشاركة مع الأسرة		٥ - المجتمع المحلي	
		%	التوسط	%	التوسط	%	التوسط	%	التوسط	%	التوسط
الجنس	المتغيرات الفرعية	٢,٨٨	٧٢	٢,٩١	٧٢,٧١	٢,٨٧	٧١,٥٩	٢,٨٧	٧١,٦٥	١,٨٤	٤٩,٠٢
		٢,٨٨	٧٢,٠٨	٢,٩٢	٧٣,٠٨	٢,٨٧	٧١,٩٢	٢,٨٨	٧١,٩٢	١,٨٨	٤٥,٢٥
المؤهل	جامعي	٢,٨٨	٧٢,٠٨	٢,٩٢	٧٣,٠٨	٢,٨٧	٧١,٩٢	٢,٨٨	٧١,٩٢	١,٨٨	٤٥,٢٥
	فوق جامعي	٢,٨٢	٧٠,٥٤	٢,٦٠	٦٦,٠٧	٢,٨٩	٧٢,٣	٢,٦	٦٦,٠٧	٢,٥	٦٢,٥
القطاع	حكومي	٢,٨٦	٧١,٥٧	٢,٩٩	٧٤,٨٥	٢,٨٧	٧١,٨٧	٢,٩٥	٧٣,٧٤	١,١٩	٤٤,٩٠
	خاص	٢,٩٤	٧٣,٦٧	٢,٦	٦٤,٩٦	٢,٨٨	٧٢,١٦	٢,٥٥	٦٣,٨٢	٢	٥٠,٨

تابع/ الجدول رقم (٩)

العلاقة بين معايير المجتمع المدرسي والمحلي في ضوء متغيرات الدراسة

المعايير	المتغيرات		١- التعامل مع التلاميذ	٢- التعامل مع الزملاء	٣- إدارة المدرسة	٤- الشراكة مع الأسرة	٥ - المجتمع المحلي					
الخبرة	أقل من ٥ سنوات		٢,٤٨	٦١,٨٨	٢,٩	٧٤,٦٩	٢,٥٥	٦٣,٧٥	٢,٥٩	٦٤,٦٩	١,٤٨	٣٦,٨٨
	أكثر من ٥ وأقل من ١٠		٢,٨٦	٧١,٥٢	٢,٧٧	٦٩,١٦	٢,٨	٧٠,٠٨	٢,٩١	٧٢,٦٤	١,٨٩	٧٣,٤٧
	١٠ سنوات فأكثر		٣	٧٥,١	٣	٧٥,١٧	٣,٠٢	٧٥,٥٨	٢,٩	٧٢,٦٩	١,٩	٤٧,٣٧
الفئة العمرية	٣٠ - أقل من ٣٥		٢,٧٤	٦٨,٣٦	٢,٨٣	٧٠,٨٤	٢,٧٢	٦٧,٩	٢,٨٨	٧١,٨٤	١,٧٩	٤٤,٨٣
	أكثر من ٣٥ حتى ٤٠ سنة		٢,٩٨	٧٤,٤٨	٣,٠٥	٧٦,١٧	٣,١٨	٧٦,٨٣	٢,٩٢	٧٢,٩٢	١,٩٧	٤٩,٠٩
	أكثر من ٤٠ سنة		٣,٣	٧٨,٣٥	٣,١٥	٧٢,٥٩	٣,٠١	٧٥,٢٢	٢,٧٦	٦٨,٩٧	١,٧٧	٤٤,١٩

يتضح من الجدول السابق تقارب المتوسطات والنسب المئوية (٧١,٢٨٪) في المعايير الأربعة مع جميع المتغيرات وهي: الجنس والمؤهل والتخصص والقطاع والخبرة والفئة العمرية باستثناء المعيار الخامس وهو: (المجتمع المحلي) فقد جاء المتوسط والنسبة المئوية له (٩٢٤,١، ٤٣,٨٧٪) على التوالي وهي نسبة متدنية، وهذا يدل على قصور واضح في أداء المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي في هذا المعيار.

الجدول رقم (١٠)

المتوسط والنسبة المئوية لمجالات المجتمع المدرسي والمحلي ومعاييرهما

م	المجال	المعيار	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
١-	التعامل مع الزملاء	يتقن المعلم مهارات التعامل مع الزملاء	٢,٨٨٩	٧٢,٦٥٪	الأول
٢-	التعامل مع التلاميذ	يتقن المعلم مهارات التعامل مع التلميذ	٢,٨٧٦	٧١,٩٧٪	الثاني
٣-	إدارة المدرسة	يشارك المعلم مع إدارة المدرسة	٢,٨٨٢	٧١,٨٩٪	الثالث
٤-	الشراكة مع الأسرة	يشارك المعلم أولياء الأمور في اتخاذ القرار	٢,٨١٥	٧٠,٤٥٪	الرابع
٥-	المجتمع المحلي	يقيم المعلم علاقات مع المجتمع المحلي	١,٩٢٤	٤٣,٨٧٪	الخامس

ويمكن تلخيص أبرز النتائج السابقة في الجدول رقم (١٠) على النحو الآتي:

يتضح من الجدول السابق أن: المجال والمعياري الخامس قد احتلا المرتبة الأخيرة في الترتيب (٤٣,٨٧٪) بين مجالات التقويم للمعلمين ومعاييرهم من وجهة نظر مديري التعليم الأساسي ومديراته.

كما يمكن ترتيب أداء المعلمين والمعلمات في المجتمع المدرسي ومجتمع الأسرة والمجتمع المحلي على النحو الآتي:

الجدول رقم (١١)

المتوسط والنسبة المئوية للمجتمع المدرسي ومجتمع الأسرة والمجتمع المحلي

المجتمع المدرسي (المعلمون، الزملاء، مدير المدرسة، التلاميذ، الاختصاصي الاجتماعي)		مجتمع الأسرة (أولياء الأمور)		المجتمع المحلي (المؤسسات والهيئات والشركات والجمعيات)	
المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	النسبة المئوية
٢,٨٨٢	٧٢,١٧٪	٢,٨١٥	٧٠,٤٥٪	١,٩٢٤	٤٣,٨٧٪

يتضح من الجدول السابق أن: معايير (المجتمع المدرسي) في العلاقات مع الزملاء والزميلات ومع إدارة المدرسة ومع الاختصاصيات الاجتماعيات تقدر بـ (٢,٨٨٢، ٧٢,١٧٪) وتُعدُّ أفضل نسبياً من علاقة المعلمين والمعلمات بأولياء الأمور (مجتمع الأسرة) التي تقدر بـ (٢,٨١٥، ٧٢,٦٥٪) وهذه بدورها أفضل من علاقتهم/علاقتهن (بالمجتمع المحلي) التي تقدر قيمتها بـ (١,٩٢٤، ٤٣,٨٧٪).

ومن هنا فإن أداء المعلمين والمعلمات في المجتمع المدرسي أفضل من الأداء مع مجتمع الأسرة، وينخفض معدل الأداء عند التعامل مع المجتمع المحلي.

ولبيان أثر كل متغير من متغيرات الدراسة في أداء المعلمين في ضوء معايير المجتمع المدرسي والمحلي: استعان الباحثان في التحليل باختبار T-Test

لبيان أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، والمؤهل الأكاديمي، التخصص الأكاديمي، ونوع المدرسة)، ولقياس مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥٪، بينما استخدم تحليل التباين الأحادي في المتغيرين (الخبرة المهنية، والعمر) لقياس مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥٪، مع الاستعانة باختبار شيفيه Scheffé لتحليل التباين التناظري على النحو الآتي:

الجدول رقم (١٢)

اختبار (ت) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لأداء المعلمين في ضوء معايير المجتمع المدرسي والمحلي حسب متغير الجنس

المتغيرات الأساسية	قيمة T-Test	مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥٪	تفسير النتائج
١- الجنس	,٤٠٤	غير دال	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأداء الخاص بمعايير المجتمع المدرسي والمحلي بوجه عام؛ وقد يعزى ذلك لاهتمام أفراد العينة من معلمين ومعلمات بالجانب العلمي على حساب الجانب الاجتماعي.

الجدول رقم (١٣)

اختبار (ت) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لأداء المعلمين في ضوء معايير المجتمع المدرسي والمحلي حسب متغير المؤهل الأكاديمي

المتغيرات الأساسية	قيمة T-Test	مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥٪	تفسير النتائج
٢- المؤهل الأكاديمي	,٩٠١	غير دال	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات بخصوص المؤهل الأكاديمي (جامعي، فوق جامعي) في الأداء الخاص بمعايير المجتمع المدرسي والمحلي بوجه عام؛ وقد يعزى ذلك لطبيعة المرحلة التعليمية التي لا تحتاج إلى تعمق أكاديمي بقدر احتياجها للتقويم المستمر لسلوك الطلاب والطالبات حيث يكون الطلبة في بداية مرحلة المراهقة في هذه المرحلة العمرية.

الجدول رقم (١٤)

اختبار (ت) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لأداء المعلمين في ضوء معايير المجتمع المدرسي والمحلي حسب متغير التخصص الأكاديمي

المتغيرات الأساسية	قيمة T-Test	مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥ %	تفسير النتائج
٢- التخصص الأكاديمي	,٠٠٤	دال	توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة لصالح المعلمات ذوات التخصصات العلمية في الأداء الخاص بمعايير المجتمع المدرسي والمحلي؛ وقد يُعزى ذلك إلى إحساس المعلمات الفائض بأهمية الاتصال والتواصل مع المديرات وأولياء الأمور، كما إنهن لا يجدن حرجاً في الاتصال بأمهات التلاميذ الذين يُدرّسنهن، كما أنهن يملكن الحيوية والطاقة والقدرة على اكتساب المهارات الحديثة واستيعابهن المستجدات والمتغيرات في كافة المجالات العلمية والتكنولوجية.

الجدول رقم (١٥)

تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة لأداء المعلمين في ضوء معايير المجتمع المدرسي والمحلي حسب متغير الخبرة المهنية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التباين بين المجموعات	٢,٠٤٨	٢	١,٠٢٤	٣,٦٩٩	,٠٢٧
التباين داخل المجموعات	٤٢,٦٤٠	١٥٤	,٢٧٧		
المجمل	٤٤,٦٨٨	١٥٦			

الجدول رقم (١٦)

تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة لأداء المعلمين في ضوء معايير المجتمع المدرسي والمحلي حسب متغير الخبرة المهنية

المتغيرات الأساسية	قيمة T-Test	مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥ %	تفسير النتائج
٤- الخبرة المهنية	,٠٢٧	دال	توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة لصالح المعلمات الإناث في الأداء الخاص بمعايير المجتمع المدرسي والمحلي، وإن كانت الخبرة المهنية تُغني الأداء الاجتماعي لكلا الجنسين ولكن المعلمات أكثر تشبهاً بالمهنة ومن هنا يحدث استقرار مهني واجتماعي لديهن.

ولبيان أثر كل مستوى من مستويات الخبرة الثلاثة في الآخر استخدم الباحثان اختبار شيفيه Scheffe وذلك على النحو الآتي:

الجدول رقم (١٧)

اختبار شيفيه لتحليل مستويات الخبرة للمعلمين وللمعلمات وعلاقته بالأداء الخاص بهم

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	متوسط الفروقات	مستويات الخبرة	
			مستويات آخران للخبرة	أحد مستويات الخبرة
٠,٢٣٨	٠,١٣٥٥٨	٠,٢٣٠٩-	٢	١
٠,٠٣١	٠,١٣٢٢٤	*٠,٣٥٢١-	٣	
٠,٢٣٨	٠,١٣٥٥٨	٠,٢٣٠٩	١	٢
٠,٤١٠	٠,٠٩٠٤٦	٠,١٢١٢-	٣	
٠,٠٣١	٠,١٣٢٢٤	*٠,٣٥٢١	١	٣
٠,٤١٠	٠,٠٩٠٤٦	٠,١٢١٢	٢	

١ = ٣ - أقل من ١٠ سنوات، ٢ = ١٠ - أقل من ١٥ سنة، ٣ = أكبر من ١٥ سنة

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الخبرة الأول: (٥ - أقل من ١٠ سنوات) مستوى الخبرة الثالث (أكثر من ١٥ سنة) عند مستوى ٠,٠٥٪؛ وقد يُعزى ذلك إلى الحماسة البالغة لدى المعلمين والمعلمات في بداية التحاقهم بالمهنة، وعدم انشغالهم أو انشغالهم بالكثير من أمور الحياة الاجتماعية والمهنية والإدارية ويمكن أن يُطلق على هذا المستوى من الخبرة: الخبرة المحددة، بينما في مستوى الخبرة الثالث تكون الخبرة واسعة وعميقة ومكثفة ويمكن أن يُطلق عليه: الخبرة الناضجة وذلك نتيجة الاستقرار الاجتماعي والمهني والإداري. بينما لا توجد علاقة بين مستوى الخبرة الأول: (٥ - أقل من ١٠ سنوات) ومستوى الخبرة الثاني: (١٠ - أقل من ١٥ سنة) عند مستوى ٠,٠٥٪؛ وقد يُعزى ذلك لتقارب الفترة الزمنية بين مستويي الخبرة الأول (٥ - أقل من ١٠ سنوات) والثاني (١٠ - أقل من ١٥ سنة).

الجدول رقم (١٨)

تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة لأداء المعلمين في ضوء معايير المجتمع المدرسي والمحلي - متغير الفئة العمرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التباين بين المجموعات	١,٣٢٨	٢	,٦٦٤	٢,٣٥٨	,٠٩٨
التباين داخل المجموعات	٤٣,٣٦١	١٥٤	,٢٨٢		
المجمل	٤٤,٦٨٨	١٥٦			

الجدول رقم (١٩)

تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقدير أفراد العينة لأداء المعلمين في ضوء معايير المجتمع المدرسي والمحلي

المتغيرات الأساسية	تحليل التباين الأحادي ANOVA	مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥ %	تفسير النتائج
٥- الفئة العمرية	,٠٩٨	غير دال	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الفئات العمرية الثلاث (٣٠ - أقل من ٣٥ سنة، ٣٥ - أقل من ٤٠ سنة، ٤٠ - أقل من ٤٥ سنة) عند مستوى ٠,٠٥ % الأداء الخاص بمعايير المجتمع المدرسي والمحلي.

ولبيان أثر كل فئة من فئات العمر الثلاث في الأخرى استخدم الباحثان اختبار شيفيه Scheffe وذلك على النحو الآتي:

الجدول رقم (٢٠)

اختبار شيفيه لتحليل فئات العمر للمعلمين وعلاقته بالأداء الخاص بهم

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	متوسط الفروقات	مستويات الخبرة	
			الفئات العمرية الأخرى	إحدى الفئات العمرية
,١٠٧	,٠٩٦٦٥	٢,٠٥٧-	٢	١
,٥٦٧	,١١٦٣٣	١,٢٤٢-	٣	

تابع/ الجدول رقم (٢٠)

اختبار شيفيه لتحليل فئات العمر للمعلمين وعلاقته بالأداء الخاص بهم

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	متوسط الفروقات	مستويات الخبرة	
			إحدى الفئات العمرية	الفئتان العمريتان الأخريان
١٠٧	٠٩٦٦٥	٢٠٥٧	١	٢
٨١٢	١٢٦١٨	٠٨١٥	٣	
٥٦٧	١١٦٣٣	١٢٤٢	١	٣
١٠٧	٠٩٦٦٥	٢٠٥٧-	٢	

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية (٣٠ - أقل من ٣٥ سنة) والفئة العمرية (٣٥ - أقل من ٤٠ سنة)، وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية علاقة بين الفئة العمرية (٣٠ - أقل من ٣٥ سنة) والفئة العمرية (٣٥ - أقل من ٤٠ سنة).

الجدول رقم (٢١)

اختبار (ت) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لأداء المعلمين في ضوء معايير المجتمع المدرسي والمحلي حسب متغير نوع المدرسة

المتغيرات الأساسية	قيمة T-Test	مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥ %	تفسير النتائج
٦- نوع المدرسة	٠,٣٥٦	غير دال	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الأداء الخاص بالمعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة.

نتائج الدراسة

وتتلخص أبرز نتائج الدراسة في الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات من ناحية متغيرات الجنس (النوع)، والخبرة، والعمر الزمني، ونوع المدرسة في الأداء الخاص

بقائمة معايير المجتمع المدرسي والمحلي من وجهة نظر المديرين والمديرات بمدارس منطقة العين التعليمية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات أداء المعلمين والمعلمات في المتغير الخاص بالمؤهل الأكاديمي، عند مستوى ٠,٠٥٪ في قائمة معايير المجتمع المدرسي والمحلي من وجهة نظر المديرين والمديرات، واتضح أنه كلما حصل المعلمون والمعلمات على مؤهلات أعلى، زادت فعاليتهم في الإحساس بمشكلات التلاميذ الاجتماعية، والاهتمام بها، والتفاعل معها، والمشاركة المجتمعية بوجه عام. وإن كان أداء المعلمات هو الأفضل نسبياً.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات أداء المعلمين والمعلمات في المتغير الخاص بالتخصص، عند مستوى ٠,٠٥٪ في قائمة معايير المجتمع المدرسي والمحلي من وجهة نظر المديرين والمديرات، وتتميز المعلمات عن المعلمين في هذا الجانب.

وبعد أن عرضت الدراسة أبرز نتائجها، وضعت تصوراً مقترحاً لتطوير أداء معلم التعليم الأساسي في ضوء معايير المجتمع المدرسي والمحلي.

المحور السادس: وضع تصور مقترح لتطوير أداء معلم التعليم الأساسي في ضوء بعض معايير المجتمع المدرسي والمحلي

وفي ضوء الدراسات السابقة، والمقابلات المفتوحة والزيارات الميدانية، ونتائج الدراسة الحالية يتبلور التصور في الآتي:

- الأهداف الاجتماعية.
- بيئة العمل الاجتماعي.
- الآليات الاجتماعية.
- فريق العمل الاجتماعي.
- الإجراءات والخطوات التي يتبناها المنسق الاجتماعي.

- التمويل الاجتماعي.

- النتائج الاجتماعية.

وفيما يأتي نبذة مختصرة عن كل ما سبق.

الأهداف الاجتماعية:

وتتجلى بيئة العمل الاجتماعي في الآتي:

- لا توجد فروق بين المعلمين والمعلمات من ناحية متغيرات الجنس (النوع)، والخبرة، والعمر الزمني، ونوع المدرسة سواء أكانت حكومية أم خاصة في الأداء الخاص بقائمة معايير المجتمع المدرسي والمحلي من وجهة نظر المديرين والمديرات بمدارس منطقة العين التعليمية.

- تزداد مشكلات الطلاب والطالبات السلوكية والاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عن الحلقة الأولى؛ وذلك لأن هذه المرحلة العمرية هي بداية مرحلة المراهقة، والمعروف عنها أنها مرحلة صراعات واضطرابات وانفعالات مستمرة ودائمة.

- تؤكد الكثييرات من الاختصاصيات الاجتماعيات أن العيب ليس في الطالب ولكن في أولياء الأمور الذين لا يحضرون المجالس، ولا يتابعون حالات أبنائهم حتى ولو باتصال هاتفي. ومن الجدير بالذكر أن أولياء أمور الطلبة المتفوقين هم الذين يحضرون إلى المدرسة، بينما لا يحضر أولياء أمور الطلبة المتدني تحصيلهم الدراسي.

- تؤكد الاختصاصيات الاجتماعيات أن العديد من أولياء الأمور يرفضون الحضور إلى المدرسة - إلا في حالة وجود مشكلة سلوكية أو تعليمية تواجه أبنائهم؛ وذلك لأن تفكيرهم انعزالي وليس تواصلياً؛ بمعنى أن المدارس لها دور مختلف عن باقي أدوار مؤسسات المجتمع.

- الحساسية الاجتماعية الزائدة لدى بعض المعلمين القادمين من بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة تجاه بعض أولياء الأمور وأفراد المجتمع وقادته.

الآليات الاجتماعية:

وتتبلور هذه الآليات في الآتي:

- تخفيف عبء المعلمين التدريسي بالمدرسة حتى يتمكنوا من أداء أدوارهم الاجتماعية.
- الحوار الاجتماعي بين جميع العناصر والأطراف التعليمية والاجتماعية.
- تجديد اللوائح والقوانين المدرسية وتفعيلها بصفة مستمرة ومنظمة.
- الصحف والمجلات والإذاعة المسموعة والمرئية (المنهج المجتمعي).
- الشبكة العنكبوتية (الإنترنت Internet) والشبكة العنكبوتية الداخلية (الإنترنت Intranet) والشبكة الخصوصية المتاحة للشركاء (الإكسترنات Extranet).
- تنظيم الندوات وورشات العمل والمؤتمرات في المدارس بمراحلها المختلفة - على حسب طبيعة الموضوع المطروح، وفي بعض مؤسسات المجتمع كالمصانع وغيرها من الأماكن المناسبة لهذا الغرض.
- ضرورة تطبيق العلماء والمفكرين والفلاسفة وقادة المجتمع والمصارف ورجال الأعمال نظام التبني العلمي لبعض الطلبة المتفوقين دراسياً؛ لتكوين قمم علمية مستقبلية تهض بالمجتمع.
- العمل على الاستعانة ببعض أولياء الأمور للعمل كمتطوعين في بعض المراحل التعليمية ولاسيما في الصفوف الدنيا لكي تتعدل نظرتهم نحو مهنة التعليم والمعلمين، ويعايشوا التجربة الحقيقية للموقف التعليمي وديناميات الجماعة؛ وهذا مما يخفف لديهم معامل الحساسية العلمية والاجتماعية.
- يجب توافر مسؤول عن العلاقات العامة بالمدارس ليُسرع في تفعيل العلاقات مع كافة مؤسسات المجتمع وتنشيطها، ولا سيما أنه يوجد العديد من الكوادر التربوية من خريجي قسم الإعلام التربوي.

- ضرورة توافر اختصاصي مهني بالمدارس بالإضافة إلى الاختصاصي النفسي والاختصاصي الاجتماعي المتوفرين حالياً بالمدارس، وهذا قد يقلل من معاناة التلاميذ والتلميذات وأولياء أمورهم في عملية التوجيه المهني، ويخفف قليلاً من العبء الملقى على كاهل الاختصاصي النفسي، والاختصاصي الاجتماعي.
- ضرورة الاهتمام بتخصص المعلمين وبمؤهلاتهم العلمية حتى يكونوا أكثر فعالية وتأثيراً في العمل الاجتماعي سواء في المدرسة التي يعملون بها أم في مؤسسات المجتمع المحلي.
- الاحتفال بأعياد ميلاد المعلمين والطلاب وبعض أولياء الأمور.
- دعوة بعض العلماء والمفكرين البارزين من خريجي تلك المدارس لزيارتها وإجراء حوارات معهم والاستفادة من علمهم وخبرتهم.
- إلقاء الضوء على اختراعات الملمين المتميزين والتلاميذ الموهوبين والإداريين المبدعين واكتشافاتهم.
- إحياء المسرح المدرسي، والعمل على مسرحة المناهج، ودعوة أولياء الأمور للحضور لمشاهدتها.
- إقامة اليوم المفتوح؛ الذي يحضر فيه بعض أولياء الأمور مع أبنائهم في الصف ويشاركون مشاركة كاملة في الدروس شرحاً وتقويماً وتعزيزاً.

فريق العمل الاجتماعي:

ويتكون فريق العمل الاجتماعي من العناصر الآتية:

- المعلمون بالمدرسة.
- طلاب المدرسة.
- أولياء أمور الطلبة.
- قادة المجتمع المحلي في المكان الذي تقع فيه المدرسة.
- أساتذة الجامعات المتخصصون الذين يعملون في البيئة التي توجد بها المدرسة.

- الاختصاصي الاجتماعي بالمدرسة.
- الاختصاصي النفسي بالمدرسة.
- الاختصاصي المهني بالمدرسة.
- مجالس الآباء.
- مجالس الأمهات.
- مجالس الأمناء.
- نقابة المعلمين.
- مجلس أبوظبي للتعليم.

الإجراءات والخطوات التي يتبناها المنسق الاجتماعي:

يجب توافر منسق اجتماعي بالمدارس ليربط بين المؤسسات المجتمعية والمؤسسات التعليمية. ويختلف هذا الدور عن دور الاختصاصي الاجتماعي الذي يهتم بالسلوك الاجتماعي للتلاميذ، وحسن التعامل مع أولياء الأمور، وبالطبع يختلف - أيضاً - عن دور المنسق الاجتماعي الذي يتسم بالشمولية والانفتاح على مؤسسات المجتمع في الجوانب الإدارية، والفنية، والاجتماعية. وتوجد مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يجب أن يتبناها المنسق الاجتماعي، وهي على النحو الآتي:

- تحديد المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع المحيط بالمدرسة.
- تجميع المعلومات الكافية عن تلك المشكلات الاجتماعية.
- تحليل المعلومات الاجتماعية بطريقة علمية.
- الاستعانة بفريق عمل اجتماعي في حل المشكلات.
- الاعتماد على نظرية الفاعل والقابل اجتماعياً.
- الاعتماد على إستراتيجية الحوار الاجتماعي الناقد في حل المشكلات.
- مواجهة المشكلة عند المنبع لا عند المصب؛ وذلك من خلال التعامل المباشر معها.

- اقتراح بعض الحلول القابلة للتنفيذ لحل المشكلات الاجتماعية في تلك المدرسة لما لها من خصوصية ثقافية واجتماعية.
 - تقويم النتائج التي توصل إليها من منظور اجتماعي.
 - تحسين الأداء الاجتماعي بصفة مستمرة وربطه بالأداء التعليمي للمدرسة ومخرجاته.
 - تصميم خريطة اجتماعية بالمشكلات التي تواجهها المدارس في المناطق التعليمية المختلفة.
 - الإسهام في إقامة مشروعات مشتركة بين المدرسة والمجتمع.
 - التنبؤ ببعض المشكلات الاجتماعية التي قد تؤثر في النظام التعليمي مستقبلاً.
- التمويل الاجتماعي:

- وتتنوع مصادر التمويل الاجتماعي على النحو الآتي:
- قبول التبرعات المالية من بعض رجال الأعمال والقادرين من أبناء المجتمع المحلي.
 - قبول التبرعات العينية من مثل الأجهزة والمعدات التعليمية للمدرسة التي يدرس فيها أبناءهم.
 - تأجير المسرح المدرسي والاستفادة من العائد المادي في التطوير الاجتماعي للمدرسة.
 - تأجير الملاعب الرياضية بالمدرسة.
 - إقامة معارض (فنية أو زهور، أو تمور، أو كتب...) بالمدرسة سواء أكانت تعرض منتجات الطلاب أم لصالح مؤسسات مجتمعية أخرى.
 - بيع بعض منتجات المدرسة المستعملة (حواسيب وأجهزة قديمة... إلخ).
 - فرض ضريبة تعليمية على القادرين من أبناء المجتمع المحلي.
 - قبول الزكاة لتطوير الأداء التعليمي والاجتماعي بالمدرسة.

النتائج الاجتماعية:

- توطيد العلاقة الاجتماعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.
- تقوية العلاقة الاجتماعية بين الأجهزة الإدارية والفنية والتقنية بالمدرسة.
- ربط الخبرات التعليمية بالخبرات المجتمعية.
- تنمية المجتمع المحلي.
- تفعيل دور المدرسة في المجتمع ودور المجتمع في المدرسة.
- التحسين المستمر والمتواصل للممارسات التعليمية في المدرسة.
- التقويم الاجتماعي للمعلم.
- تحويل المدرسة إلى مكان للبهدة وللتعلم الاجتماعي من خلال زرع الابتسامة بين مكونات المجتمع المدرسي، والأسري، والمحلي.

Performance Evaluation of Basic Education Teachers in Accordance with School & Local Community Criteria

Dr. Yaser A. Ali

Faculty of Education, Suez Canal
University (Egypt) and Al-Ain Science &
Technology University
United Arab Emirates

Dr. Abdullah S. AlAzemi

College of Basic Education, PAAET
State of Kuwait

Abstract

The study aims to develop some criteria to assess the performance of Basic education teacher in accordance with some school and local community criteria. The sample consists of 157 male and female teachers of the Basic education stage at Al-Ain educational area, from the point of view of 11 school principals. Such schools were randomly selected in addition to three interviews with the social workers in such schools at the same manner and some parents.

The most prominent results of the study are as follows:

There are no statistical significant differences between male and female teachers with regard to gender, experience, age and type of school. However, there are differences of statistical significance between performance levels of male and female teachers with respect to academic qualifications variable and major at 0.05 level regarding the performance related to school and local community criteria.

المراجع

- ١ - أبو حطب، فؤاد وكاظم، أمينة محمد (١٩٩٦). تقويم برامج كليات إعداد المعلم في مصر. دراسة تقييمية. القاهرة: المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.
- ٢ - السويدي، جمال سند (١٩٩٨). المقدمة. في: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية: ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في الدولة والمجتمع بالعالم العربي. أبوظبي، الإمارات: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.
- ٣ - الصديقي، سعيد (٢٠٠٨). الدولة في عالم متغير. الدولة الوطنية والتحديات العالمية الجديدة. أبوظبي، الإمارات: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.
- ٤ - الرفوع، فيصل (٢٠٠٧). موقع التعليم كحافز للتغيير الاجتماعي في العالم العربي. في: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية: التحولات الراهنة ودورها المحتمل في إحداث التغيير في العالم العربي. أبوظبي، الإمارات: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.
- ٥ - أمين، جلال (٢٠٠٩). ماذا حدث للمصريين؟ ط٩. القاهرة: دار الشروق.
- ٦ - النبوي، أمين محمد (٢٠٠٦). الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي. سلسلة آفاق تربوية متجددة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٧ - بدير، كريمان (٢٠٠٨). التعلم النشط، ط١. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ٨ - بوزان، توني (٢٠٠٧). الكتاب الأمثل لخرائط العقل (مترجم). أبوظبي، الإمارات: مكتبة جرير!!!
- ٩ - بيرني، سو (٢٠٠٦). أول يوم دراسة. كيف تساعد طفلك على الاستعداد لبدء الدراسة (مترجم)، العين، الإمارات: مكتبة جرير!!!

- ١٠ - توفلر، ألفن (٢٠٠١). تحول الثقافات: الانعكاسات على الفرد والأسرة والمجتمع. في: هكذا يصنع المستقبل. أبوظبي، الإمارات: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.
- ١١ - تهامي، جمعة سعيد (عدد أول يونيه، ٢٠٠٤). تصور مقترح للإعدادات الثقافية لطلاب كلية التربية في ضوء التحديات الثقافية المعاصرة. مجلة كلية التربية بني سويف. جامعة القاهرة، مجلد أول.
- ١٢ - حسين، محمد شحات حسين (٢٠٠٤). تطوير إعدادات معلم التعليم الابتدائي في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة. ماجستير، جامعة المنوفية، كلية التربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ١٣ - دانيلسون، شارلوت (٢٠١١). إطار للتدريس: تعزيز الممارسات المهنية (مترجم). العين، دولة الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح.
- ١٤ - ديفيز، دون (٢٠٠٠). التعليم والمجتمع: نظرة مستقبلية نحو القرن الحادي والعشرين (مترجم). في: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية: التعليم والعالم العربي. تحديات الألفية الثالثة، أبوظبي، الإمارات: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.
- ١٥ - رمضان، صلاح السيد عبده (يناير، ٢٠٠٥). تطوير نظام إعدادات المعلم بكليات التربية في سلطنة عمان في ضوء معايير الجودة الشاملة: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق، ١٥ (٦٠).
- ١٦ - سنغاس، دييتر (٢٠٠٨). الصدام داخل الحضارات. التفاهم بشأن الصراعات الثقافية (مترجم). العين، الإمارات: دار العين للنشر.
- ١٧ - سينغ، بيتر (٢٠٠٤). عبر ثقب الأبرة. في: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية: إعادة التفكير في المستقبل. أبوظبي، الإمارات: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.
- ١٨ - عامر، طارق عبدالرؤوف محمد (٢٠٠٧). دراسات في إعدادات المعلم. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- ١٩ - عامر، طارق عبدالرؤوف محمد (٢٠٠٥). تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٢٠ - عبيد، وليم (٢٠٠٩). إستراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة: أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، ط١. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ٢١ - عزب، محمد علي (٢٠٠٣). إعداد معلمين للتعليم المتنوع الثقافات والاستفادة من ذلك في مصر. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٢(٥).
- ٢٢ - عمار، حامد (٢٠٠٣). في آفاق التربية العربية من رياض الأطفال إلى الجامعة. سلسلة دراسات في التربية والثقافة (٩). القاهرة: منطقة الدار العربية للكتاب.
- ٢٣ - عمار، حامد (٢٠٠٦). الإصلاح المجتمعي. إضاءات ثقافية واقتضاءات تربوية. سلسلة دراسات في التربية والثقافة (٩). القاهرة: منطقة الدار العربية للكتاب.
- ٢٤ - فاينر، إدي وبراون، أرنولد (٢٠٠٨). التفكير المستقبلي. كيف تفكر بوضوح في زمن التغير. أبوظبي، الإمارات: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.
- ٢٥ - فريري، باولو (٢٠٠٧). تربية القلب (ترجمة محمد نصار). سلسلة آفاق تربوية متجددة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٢٦ - فريري، باولو (٢٠٠٤). تربية الحرية: الأخلاق. الديموقراطية. الشجاعة المدنية، (ترجمة محمد نصار). سلسلة آفاق تربوية متجددة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٢٧ - محمد، محمد عبدالحميد وقرني، أسامة محمود (٢٥ يناير، ٢٠٠٥). إستراتيجية مقترحة لتطوير منظومة إعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول - المؤتمر السنوي الثالث عشر: الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية. كلية التربية ببني سويف. جامعة القاهرة ٢٤.

٢٨ - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (٢٠٠٣). موسوعة الأسرة، ج ١. اللجنة الاستشارية العليا للعمل على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية. اللجنة التربوية. (المحرر: عبدالمحسن عبدالله الخرايف). الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

٢٩ - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (٢٠٠٤). الموسوعة العلمية للتربية، سلسلة الموسوعات العلمية (المحرر: بشير صالح). الكويت: مؤسسة الكويت.

٣٠ - وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠/٢٠١١). إحصائية بالعدد الموجود من الهيئة التعليمية والمديرين للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م بمنطقة العين التعليمية. إدارة تخطيط الموارد البشرية. وزارة التربية والتعليم: دولة الإمارات العربية المتحدة.

٣١ - هانتجتون، صامويل (١٩٩٨). صدام الحضارات. إعادة صنع النظام العالمي (مترجم)، كتاب سطور (٢). القاهرة: سطور.

32 - Langdridge, D. (2004). **Introdoction to Research Meghods and Data analysis in Psychology**. London: Pearson.

33 - Reitman, S. (1977). **Foundations of Education for Prospective teachers**. USA: Allyn & Bacon.

34 - Sadker, M. & Sadker, D. (1994). **Teachers, Schools, and Society**. USA: McGraw-Hill.

* موقع تفاعلي بجميع المدارس بمنطقة أبوظبي التعليمية:

<http://www/adec.ac.ae/Arabic/Pages/SchjoolFinder.aspx>

** تم توصيف هذه المصطلحات وتعريفها وتوظيفها بما يلائم طبيعة الدراسة الحالية. انظر: مسعد محمد حليبة: المعايير القومية لرياض الأطفال. ورشة عمل مقدمة لهيئة ضمان الجودة والاعتماد بالقاهرة في:

www.uqu.edu.sa

- لمزيد من التفصيل حول الموضوع، يرجى مراجعة:

<http://www.oecd.org/dataoecd/16/24/4458106.pdf>

<http://www.dpi.state.nc.us/docs/profdev/training/teacher/teacher-eval.pdf>

<http://tntp.oeg/files/Teacher-Evaluation-Oct10F.pdf>

<http://erdc-aden.com/deasat/03.doc>

<http://www.ncpublischools.org>

